نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه ببيده كراهة ان
ترى عورته وهذا يشعر بانهم كانوا اكثر من سبعين وهو لا
الذين راهم ابو هريرة غير السبعين الذين بعثهم في غزوة
بئر معونة وكانوا من اهل الصفة ايضا لكنهم استشهد واقبل
اسلام ابي هريرة وقد اعتنى بجمع اصحابه الصفة ابن الاعرابي
والسلمي والحاكم وابو نعيم وعند كل منهم ما ليس عند الاخر وقد
ذكروه اعتراض ومنافشة قاله في فتح الباري وكان
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جذع في المسجد
فلما قال ان القيام قد شق علي وضع له المنبر وكان
عمله وحنين الجذع في السنة الثامنة بالميم من الهجرة وبه
جزم ابن البخاري وعورض بما في حديث الافك في الصحيحين
قالت عائشة فثار الحيان الاوس والخزرج حتى كادوا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وجزم ابن سعد بان عمل المنبر في السنة
السابعة وعورض بذكر العباس وتميم فيه وكان قدوم العباس
بعد الفتح في اخر سنة ثمان وقدوم تميم سنة تسع وعن
بعض اهل السير انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب على
منبر من طين قبل ان يتخذ الذي من الخشب وعورض بان
الاحاديث الصحيحة انه كان يستند الى الجذع اذا خطب
وستاتي قصة حنين الجذع ان شاء الله تعالى في المعجزات ومقصد
ولما كان بعد قدومه بخمسة اشهر اخى صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكانوا اثنين وثمانين رجلا من
كل طائفة خمسة واربعون على الحق والمواساة والتوارث وكانوا

كذلك

كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا الارحام بعضهم اولى
بعض الاية وبنى بعائشة على راس تسعة اشهر وقيل
ثمانية وقيل ثمانية عشر شهرا في شوال وكان الناس
مما في السير وغيرها انما يجتمعون الى الصلاة لتحين
مواقيتها من غير دعوة واخرج ابن سعد في الطبقات
من طريق مراسيل سعد بن المسيب ان بلالا كان
ينادي للصلاة بقوله الصلاة جامعة الحديث وشاور
صلى الله عليه وسلم اصحابه فيما يجمعهم به للصلاة
وكان ذلك فيما قبل السنة الثامنة فقال بعضهم ناقوسا
كناقوس النصارى وقال اخرون بوقا كبوق اليهود وقال
بعضهم بل نوقد نارا ونرفعها فاذا راها الناس اقبلوا الى
الصلاة فراى عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه
في منامه رجلا فعلمه الاذان والاقامة فلما اصبح اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما راى وفي رواية
معاذ بن جبل عند الامام احمد قال يا رسول الله اني رايت
فيما يرى النائم ولو قلت اني لم اكن نائما لصدقت رايت
شخصا عليه ثوبان اخضران فاستقبل القبلة فقال الله
اكبر الله اكبر مثنى مثنى حتى فرغ من الاذان الحديث
فقال عليه الصلاة والسلام انها لرويا حق ان شاء الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا
منك قال فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن قال
فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته
فخرج يجر رداه يقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله

Copyright © King Saud University